[479] فيما نذكره من خط جدي السعيد ورام بن أبي فراس قدس الله روحه ونور ضريحه في تسمية مولانا علي عليه السلام وصي رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. مما حكاه في مجموعه اللطيف عن ناظر الحلة ابن الحداد مما انتقاه من تاريخ الخطيب وكان ابن الحداد حنبليا ولعله اختصر الحديث، فقال ما يأتي لفظه: فيما كتبه جدي ورام عنه رضي الله عنه مما انتقاه ابن الحداد من تاريخ الخطيب، يرفعه عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما في القيامة راكب غيرنا أربعة. فقال له عمه العباس: ومن هم يا رسول الله ؟ فقال: أما أنا فعلى البراق، ووصفها فقال: وجهها كوجه الإنسان، وخدها كخد الفرس، وعرفها من لؤلؤ مسموط، وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة، ووصفها صلى الله عليه وآله بوصف طويل. قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه. قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء. قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وأخي علي عليه السلام على ناقة من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ ربط، عليها محمل من ياقوت أحمر، نصابها (1) من الدر الأبيض، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضئ للراكب المحث ثلاثة أيام، عليه حلتان خضراوان، وبيده لواء الحمد،

_____

(1) في البحار: قضبانها.

_____